



أثر استعمال استراتيجية ورقة دقيقة واحدة في تنمية التفكير الابداعي لدى طلاب الصف السابع الاساس في مادة الاجتماعيات

م.م. سرهد عثمان رمضان

م.م. بهخشان حويز حسن

جامعة صلاح الدين/ كلية التربية الأساسية

sarhad.ramadhan@su.edu.krd

pakhshan.h.hasan@su.edu.krd

المستخلص:

استهدف هذا البحث تعريف أثر استعمال استراتيجية ورقة دقيقة واحدة في تنمية التفكير الابداعي لدى طلاب الصف السابع الاساس في مادة الاجتماعيات. لتحقيق هدف البحث تمت صياغة ثلاث فرضيات، كما استعمل الباحثان المنهج التجريبي في البحث وتم تصميم المجموعتين المتكافئتين ذي الاختبار القبلي و البعدي و الذي يتطلب وجود مجموعتين احدهما تجريبية و الاخرى ضابطة، وتكوّن مجتمع البحث من جميع طلاب الصف السابع الاساس في مركز محافظة أربيل للعام الدراسي (٢٠٢٣-٢٠٢٤). و اشتملت عينة البحث (٦٠) طالباً، و توزعت عشوائياً الى المجموعة التجريبية بواقع (٣٠) طالباً، و المجموعة الضابطة بواقع (٣٠) طالباً، و درست المجموعة التجريبية على وفق استراتيجية ورقة دقيقة واحدة، بينما درست المجموعة الضابطة على وفق استراتيجية التقليدي.

تم التأكد من تكافؤ المجموعتين التجريبية و الضابطة في عدد من المتغيرات (العمر الزمني للطلاب، تحصيل درجة الذكاء، المستوى الدراسي للأباء، المستوى الدراسي للأمهات، درجات الطلبة في المادة العلوم الاجتماعية في الصف السادس الأساسي للعام الدراسي (٢٠٢٢-٢٠٢٣). واما أدوات البحث فقد تم استعمال مقياس التفكير الابداعي، اذ بلغ عدد فقراته بالصيغة النهائية (٧٤) فقرة و ببدائله (أوافق، متردد، غير موافق). و تم التأكد من استخراج الخصائص السايكومترية و استخراج معاملات الثبات. و بعد التطبيق التجريبي و الاختبارات القبلي و البعدي و معالجة النتائج، توصل البحث الى تفوق طلاب المجموعة التجريبية التي درست على وفق استراتيجية الورقة



الدقيقة الواحدة على طلاب المجموعة الضابطة التي درست المادة نفسها على وفق استراتيجية التقليدي في تنمية التفكير الابداعي. وفي ضوء هذه النتائج تم وضع مجموعة من التوصيات والمقترحات الخاصة و الاستفادة منها في مؤسسات تعليمية أخرى كالمعاهد و اقترح إجراء دراسات لاحقة استكمالاً لهذا البحث .

الكلمات المفتاحية: استراتيجية ورقة دقيقة واحدة، التفكير الابداعي.

The Effect of Using one-minute paper strategy in Developing creative thinking for Seventh-Grade students in Social Subjects

M.M.Pakhshan Hawez Hasan — M.M.Sarhad Othman Ramadhan

Salahaddin University, College of Basic Education

pakhshan.h.hasan@su.edu.krd

sarhad.ramadhan@su.edu.krd

Abstract:

This study aims at finding out (The Effect of Using one-minute paper strategy in Developing creative thinking Among Seventh-Grade students in Social Subjects).

To achieve the research objective, three hypotheses were formulated. The researchers used the experimental method in the research and chose the two-group equivalent design with a pre-test and post-test, which requires two groups, one experimental and the other control. The research community consisted of seventh-grade students in the center of Erbil Governorate for the academic year (2023-2024). The research sample included (60) students, and was randomly distributed into the experimental group of (30) students, and the control group of (30) students. The experimental group studied according to the one-minute paper strategy, while the control group studied according to the traditional learning strategy.

The equivalence of the experimental and control groups was confirmed in a number of variables (the students' age, the IQ score, the parents' education level, the mothers' education level, and the grades of the sixth-grade social sciences students for the academic year (2022-2023). To achieve the research objective, a creative thinking scale was prepared, with the number of its items in the final form reaching (٧٤) items and its alternatives (agree, hesitant, disagree). Its validity was verified by presenting



it to a group of specialized people, and its reliability was confirmed by (Alpha Cronbach). After applying the experimental and pre- and post-tests and processing the results, it was concluded that the students of the experimental group outperformed the students of the control group in developing creative thinking. Therefore, it is recommended the necessity of adopting the one-minute paper strategy in teaching social sciences to seventh-grade students, and suggested conducting a similar study on other variables such as attitude and self-confidence.

Keywords: one-minute paper strategy, creative thinking.

تعريف البحث

١-١ مشكلة البحث:

يشهد هذا العصر ا تغيرات متسارعة فضلاً عن تفاقم المشكلات هذا مما ولد الحاجة الى مهارات وكفايات التفكير التي تتناسب مع هذا العصر الذي يتسم بالتطور التقني الواسع والتدفق المعرفي، وأن أفضل السبل في مواجهتها تكون في الاهتمام بعملية التعلم والتعليم وقد أشار عبد نور (٢٠١٠) الى أن تقدم الأمم وتطورها يعتمد بالدرجة الأساس على النظام التربوي وأهدافه ومدخلاته ومخرجاته والتي تحدد من خلال المناهج وطرائق تدريس تلك المناهج (عبد نور، ٢٠١٠، ص١٣٩).

التربية ملزمة بمسؤولية تأهيل الأفراد الذين يتمتعون بتفكير سليم ويستعملون عقولهم بدلا من الاعتماد على عقول الآخرين. وما زال الاهتمام مركزا في معظم المدارس على الأساليب التقليدية في التعليم، إذ يقتصر دور الطلاب على الاستماع والاستيعاب والحفظ، وملء عقولهم بالمعرفة والمعلومات فقط دون الاهتمام بالجوانب المهارية والعاطفية للطلاب (سعادة و آخرون، ٢٠٠٨، ص ٣٣).

وتكمن مشكلة البحث في أن بعض المعلمين ما زالوا يستعملون استراتيجيات وأساليب تعتمد فقط على الشرح والعرض بأنفسهم ، فضلا عن استعمال استراتيجيات وأساليب التدريس الحديثة بطريقة غير دقيقة وغير علمية لا تتوافق مع قدرات ومستوى واختيار أنشطة الطلاب. ويرى المختصون في مجال التربية و التعليم أن السبب الرئيس لتدني مستويات الطلبة هي ضعف مهارات التفكير و منها التفكير الابداعي و الذي ينعكس على تحصيل الطلبة و هذا نتيجة لقلة استعمال المدرسين طرائق تنمي التفكير و المهارات العقلية متناسين أثرهم الريادي في تحفيز و تفاعل الطلبة



مع المواقف التعليمية الواقعية، و ازدحام الصفوف، و الازدواجية في الدوام، و عد جدية الطلبة، وهذه إشكالية كبيرة تؤدي الى نتائج سلبية تحيل دون تحقيق الاهداف التربوية في المجال التربوي.

إن التركيز على العلوم الاجتماعية دون الالتفات إلى استراتيجيات تدريسها، يشكل عائقا كبيرا أمام الأهداف التي يسعى التعليم الحديث إلى تحقيقها في شخصية الطلاب. وهكذا، فإن واقع البحث الاجتماعي في إقليم كردستان يتفق على التأكيد أنه في الوضع الحالي يتم التعليم على شكل تعليم غير عملي (تلقين) دون ممارسات تعليمية أخرى، ونتيجة للمتابعة الدورية لعملية التعليم في المدارس الابتدائية في مركز محافظة أربيل، لاحظ الباحثان ضعف قدرة طلاب الصف السابع الأساسي في تبرير وتحليل المشكلات بشكل مناسب و اقتراح الحلول الكاملة و الوصول الى النتائج على الرغم من محدودية قدرة الطلبة على تنمية التفكير الإبداعي في مادة الاجتماعيات، فضلا عن قدرة قسم التربية في أربيل وبعض معلمي مادة الاجتماعيات على رفع مستوى الطلبة، من خلال تنوع نماذج وأساليب واستراتيجيات التدريس الجديدة، وضيق الوقت وكثرة المواد في المنهج، وكثرة عدد الطلبة في الفصل، وضعف تفكير الطلبة من بين الأسباب التي تعيق استعمال الاستراتيجية.

كانت الاستراتيجيات والأساليب فعالة ومتسقة، ويرى الباحثان ضرورة التكيف مع التطورات الجديدة في استراتيجيات وأساليب التدريس، بما يتسق مع العصور المتغيرة بسرعة للمعرفة والمعرفة والتعليم، ويؤكد أن على فهم الحقائق والمعلومات والالتزام بها، وهو سبب للحفاظ على المعلومات والاحتفاظ بها بشكل أفضل بين الطلاب. ومن ثم ، يمكن تلخيص مشكلة البحث بالسؤال الآتي: ما هو تأثير استعمال استراتيجية ورقة دقيقة واحدة على تطوير القدرة على التفكير الإبداعي لدى طلاب الصف السابع الأساسي في مادة الاجتماعيات؟

١-٢ أهمية البحث:

تعتمد التربية الحديثة على مبدأ تشجيع الفرد على تطوير قدراته العقلية في التفهم والتفكير الإبداعي، وعدم الاعتماد فقط على عملية التلقين والحفظ. بل تتجاوز ذلك إلى هدف لا يمكن الاستغناء عنه في ظل الثورة المعلوماتية الحديثة، وهو تعليم الطالب كيفية التعلم وكيفية التفكير، وذلك لتنمية قدراته ومهاراته للابتكار والتقدم. لذلك، أصبح من الضروري على التربية الحديثة مواكبة التطورات الهائلة التي تشمل جميع جوانب الحياة. فلم يعد المعلم مجرد معلم للمعرفة والطالب مجرد مستقبل، بل أصبح الطالب محورا لعملية التعليمية، والمعلم منظما ومساعد لتلك العمليات ومرشدا وموجها لها (الكسار، ٢٠٢١، ص ٨٢). ويزداد الاهتمام يوما بعد يوم بأهمية تحسين وتطوير



أساليب تدريس العلوم، وذلك من خلال استعمال استراتيجيات تدريسية تثير في الطلاب حب الاستكشاف، وتساهم في تنمية التعلم الذاتي وتحقيق تقدم في فهم المفاهيم العلمية وتمكينه من حل المشكلات (سلامة و آخرون، ٢٠٠٩، ص ١٧).

في الماضي، كان ينظر إلى المنهج على أنه مجموعة من المواد الدراسية التي ينقلها المعلمون إلى أذهان الطلاب، ولكن اليوم ينظر إليه على أنه خطة تعليمية تتكون من الأهداف والمضمون والأنشطة التعليمية وطرق التقييم، بهدف مساعدة الطلاب على تحقيق التنمية الشاملة، أي التنمية نفسيا وثقافيا ودينيا واجتماعيا وجسديا وفنيا، وهذا التطور يؤدي إلى تعديل سلوكياتهم. وضمان تفاعلهم بنجاح مع بيئتهم ومجتمعهم وابتكار حلولهم للمشاكل التي يواجهونها ، بحيث تكون البرامج ضرورة من ضرورات الحياة ، وقد تبنت الدول طريقة لتحقيق أهدافها في مواجهة التغير الاجتماعي السريع (الزويني وآخرون، ٢٠١٣، ص ٢٤).

يعدّ موضوع الجغرافيا من أهم القضايا الاجتماعية والتربوية في تعليم الشباب، إذ يزودهم بمعلومات ومهارات متنوعة تساعدهم على فهم المجتمع والتعامل معه، إلا أن واقع اليوم يشير إلى وجود مشكلات متعددة لاسيما مشكلات التعليم في مادة الجغرافيا بشكل عام، ولاسيما الطلاب في المرحلة الابتدائية، لأنهم فئة عمرية مهمة، لذلك يتطلب الأمر الكثير من الجهد لتعليمهم وإعدادهم بأفضل طريقة.

والمعلم هو القائد الحقيقي للتغيير الاجتماعي، وهذه القيادة تمكن المعلم من أن يكون قدوة وطريقة تفكير عقلانية ومنظمة، مما يساعد على الإشراف على أفق المستقبل وتحقيق النتائج العملية وإيصالها في تنفيذ التغييرات المقترحة في ممارسة التعليم. وقد أحدثت ثورة تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات وأنظمتها تغييرا هائلا وجعلت عبء المعلمين أكثر صعوبة، وكانت مهمتهم في العملية التعليمية هي تنمية شخصية الطالب من جميع الجوانب، وأساس ذلك أن المعلم يجب ألا يتوقف عند التأثير على الطلاب فقط من حيث العلم والحقائق، بل يجب أن يكون قائدا لطلابه ويكون فعالا معهم ويعلمهم معرفة أنفسهم ومحيطهم. ويجب أن يهتموا بالعمل المفيد وأن يمضوا قدما بحماس نحو تحقيق أهدافهم الخاصة وأولياء أمورهم وشعبهم ، وأن يتخذوا خطوات ويقروا قلوب طلابهم ، حتى يعرفوا اهتماماتهم ورغباتهم وقدراتهم ويعرفون الأنشطة التي يحبونها (عبدالرحمن، ٢٠٢٣، ص ٢).

تعد استراتيجيات التدريس من أكثر أدوات الممارسة التربوية فعالية وأهمية والتي تؤثر تأثيرا أساسيا وفعالاً في تنظيم المناهج الدراسية ومناقشة الموضوعات العلمية ولا يمكن للمعلمين التخلي



عنها. نظرا لأن استراتيجيات التدريس الجديدة لها أثر مهم في تحقيق نجاح عملية التدريس ، فإن لها تأثيرا على تفكير الطالب وممارسة التفكير في عملية التعليم. ومن استراتيجيات التدريس الحديثة التي تجعل الطلاب محور العملية التعليمية هي استراتيجيات التعلم النشط التي تزيد من انخراط الطلاب وتشجعهم على الانخراط في العمل التعاوني النشط الذي ينمي قدراتهم اللغوية والفكرية والحركية ويجعل عملية التعلم أكثر مرونة، ويمنحهم الفرصة للمناقشة والتحليل والسلوك في سياق العمل الجماعي والمشاركة الفكرية لتحقيق النجاح أثناء العمل الجماعي للتعلم و اكتساب المفاهيم ، وإكمال المهام الموكلة إليه (عبدالرحمن، ٢٠٢٣، ص ٥).

وتعد استراتيجية ورقة دقيقة واحدة من الاستراتيجيات الحديثة التي تقوم على السلوك وعمليات التفكير لأداء مهمة ذات احتياجات نفسية للإدراك، وهي مهمة جدا لأنها من أكثر الاستراتيجيات فعالية التي تعمل على تطوير أساليب التعليم، بحيث تقوم هذه الاستراتيجية على الأسئلة التي يتم طرحها على الطلاب وتعد أداة فعالة للتعلم النشط، لأن الأسئلة التعليمية هي إحدى أدوات التواصل الرئيسة بين المعلم وطلابه، وهي من الأدوات الرئيسة للحوار والمناقشة، وكذلك أداة تقييم بناءة، لأنها تساعد المعلم على معرفة أن طلابه قادرين على تحقيق الأهداف التي وضعها (الياسين، ٢٠٢٣، ص ١٨).

تعد هذه الدراسة محاولة علمية لاستقصاء فاعلية استراتيجية الدقيقة الواحدة في تنمية التفكير الإبداعي لدى الطلاب الذكور نظرا لأهميتها في حياتهم المهنية في المستقبل. تعد القدرة على التفكير الإبداعي من أهم المجالات في تنمية شخصية الطالب. عندما يتم تدريب الطالب على تنظيم عملية التفكير وزيادة سرعتها، فإننا نساهم في بناء شخصية قادرة على التكيف والثقة بالنفس والأمان، وتمتلك القدرة على حل المشكلات التي تواجهها وتلبية متطلبات الحياة، وتساهم في بناء المجتمع. (المياحي، ٢٠١٩، ص ١٦٥).

ويرى القواسمة ومحمد (٢٠١٣) أن تطوير التفكير ومهاراته هو مسؤولية المجتمع، وفي المقام الأول المؤسسات التعليمية والتربوية. ومن المعروف أن تنمية التفكير لدى العاملين في المؤسسة التعليمية يمكن أن تتم عن طريق مناهج الدراسة المختلفة، أو من خلال برامج تدريبية مستقلة عن المناهج والبرامج التعليمية، والتي تساهم في تطوير مهارات التفكير والقدرة على حل المشكلات لديهم، إذا توفرت الإمكانيات اللازمة لتدريسها أو التدريب عليها. ويعدّ التفكير الإبداعي نمطا من أنماط التفكير، مثل التفكير النقدي والتفكير التأملي والتفكير العالي المستوى، إذ يعدّ التفكير عملية



ونشاطا عقليا يحدث طوال حياة الإنسان، ويعدّ أحد أرقى أنماط التفكير، ويتطلب قدرات عقلية عالية الكفاءة والفعالية، لاسيما في إيجاد حلول وأفكار غير تقليدية. (العتوم و آخرون، ٢٠١٣، ص ١٣٨).

ومما سبق تتبع أهمية هذا البحث في النقاط الآتية :

١. أهمية استراتيجية ورقة دقيقة واحدة كونها استراتيجية حديثة تساهم في تعزيز المستوى العلمي للطلاب، فضلا عن توفير مجموعة كافية من المعلومات التي يمكن للمشرفين والمدرسين في مادة العلوم الاجتماعية الاستفادة منها لتحسين تدريس المواد العلمية.

٢. أهمية علم الاجتماعيات في تقديم معلومات قيمة تساهم في تحسين التقدم العلمي والتكنولوجي، وكذلك في مجالات أخرى ضمن البيئة.

٣. ان نتائج هذه الدراسة يمكن ان تساعد المشرفين التربويين في توجيه المعلمين نحو استعمال استراتيجية ورقة دقيقة واحدة.

٤. يعدّ تطوير العقلية الإبداعية أمرا حيويا اذ يحتل مكانة مرموقة في أهداف التربية والتعليم في جميع مراحل التعليم وبين جميع الأمم والشعوب.

٥. أهمية مرحلة التعليم الأساسي لكونها مرحلة بناء شخصية الفرد من جميع جوانبها فضلا عن القيم و المفاهيم و التفكير بأنواعه كافة .

٣-١ هدف البحث:

يهدف البحث الى الكشف عن:

أثر استعمال استراتيجية ورقة دقيقة واحدة في تنمية التفكير الابداعي لدى طلاب الصف السابع الاساس في مادة الاجتماعيات.

٤-١ فرضيات البحث:

١. لا يوجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية التي درست بإستراتيجية ورقة دقيقة واحدة ومتوسط درجات المجموعة الضابطة التي درست بإستراتيجية التقليدية في الاختبار البعدي على مقياس التفكير الابداعي .

٢. لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية التي درست بإستراتيجية ورقة دقيقة واحدة في الاختبار القبلي و البعدي لمقياس التفكير الابداعي.



٣. لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسط درجات المجموعة الضابطة التي درست بالإستراتيجية التقليدية في الاختبار القبلي والبعدي لمقياس التفكير الابداعي.

١-٥ حدود البحث:

يقتصر هذا البحث على:

١- المجال البشري: طلاب الصف السابع في احدى المدارس الاساسية بمركز محافظة اربيل، وهي مدرسة (ثيلوان الأساسية للبنين).

٢- المجال الزمني: الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ٢٠٢٣-٢٠٢٤ .

٣- المجال المكاني: القاعات الدراسية في مدرسة ثيلوان الاساسية للبنين.

٤- المجال العلمي: تدريس الفصل الثالث (طبيعة قشرة الأرض) - و الفصل الرابع (السكان) من كتاب بمادة الاجتماعيات للصف السابع للعام الدراسي ٢٠٢٣-٢٠٢٤، المقرر من وزارة التربية.

١-٦ تحديد المصطلحات:

١-٦-١ استراتيجية ورقه الدقيقة الواحدة:

- يعرفها (الشمري، ٢٠١١):

وهي من استراتيجيات التعلم النشط و واحدة من الطرق المستعملة لتحسين المحاضرات التقليدية، وتوفر تقييماً مستمرًا للمعلم حول تقدم الطلاب. يمكن استعمال هذه الاستراتيجية في بداية الدرس أو خلاله أو في نهايته، وهي أكثر توجهًا نحو التقرير من أن تكون استراتيجية تنفيذية. (الشمري، ٢٠١١، ص ٤٨).

- (Hativa، ٢٠٠٠):

البيانات المتاحة للطلاب التي تمكنهم من مقارنة أدائهم الفعلي مع الأداء القياسي هي استراتيجية من استراتيجيات التعلم النشطة، وتسمح لجميع الطلاب بالمشاركة بنشاط في عملية التعلم. كما توفر طريقة سريعة وبسيطة لجمع إجابات الطلاب بشكل مكتوب. وورقة دقيقة واحدة هي واحدة من الأوراق التفاعلية التي تستعمل في أوقات مختلفة خلال الدرس، إذ يُطلب من الطلاب الإجابة بشكل مكتوب على الأسئلة التي يتم طرحها عليهم (Hativa، 2000، p 204).

- التعريف النظري للباحثين :

وهي إحدى استراتيجيات التعلم النشط الحديثة التي تساعد الطلاب على فهم النتائج، وتشبه التغذية المرتدة في تفسير السلوك وتقييم الطلاب وتوجيههم.



- التعريف الاجرائي للباحثين:

وهي احدى استراتيجيات التعلم النشط الحديثة و التي تم تطبيقها على المجموعة التجريبية للبحث للصف السابع الأساسي في مدرسة زيلوان، لمعرفة أثرها في تنمية التفكير الابداعي لديهم.

١-٦-٢ التفكير الابداعي

- معرفة تورانس (TARRANCE,1963)

هي العملية التي يصبح فيها الفرد أكثر حساسية للمشكلات وإدراكه للتغيرات والمعلومات والبحث عن دلائل للمعرفة، وكذلك وضع فروض واختبار صحة هذه الفروض، ثم إجراء تعديل على النتائج. (السرور، ٢٠٠٢، ص ١٦٣).

- يعرفها جروان (٢٠١٣)

بأنه نشاط عقلي معقد وهادف يدفعه الرغبة القوية في البحث عن حلول جديدة أو تحقيق نتائج أصيلة لم يتم تحقيقها مسبقاً (جروان، ٢٠١٣، ص ٧٧).

- التعريف النظري للباحثين :

عملية ذهنية يقوم بها الطلاب للوصول إلى أفكار تتميز بأعلى مستوى من الانفتاح الذهني والمرونة الطبيعية والأصالة، كاستجابة لمشكلة أو موقف مثير، ويمكن قياسها من خلال إجابة الطلاب على أسئلة اختبار التفكير الإبداعي.

- التعريف الاجرائي:

هي الدرجات التي يحصل عليها الطلاب على أسئلة اختبار التفكير الابداعي الذي طبق عليهم قبلها و بعداً في التجربة.

الاطار النظري للبحث و دراسات سابقة

١-٢ الاطار النظري للبحث:

١-١-٢ استراتيجية ورقه دقيقة واحدة:

١-١-٢-٢ مفهوم استراتيجية ورقه دقيقة واحدة:

استراتيجية ورقة دقيقة واحدة هي إحدى استراتيجيات التعلم النشط التي تستعمل لتطوير طريقة تعليم المحاضرة التقليدية. تقدم هذه الاستراتيجية بتغذية راجعة للمعلم بشأن تقدم الطلاب، وتساعد الطلاب على معرفة نتائجهم ومدى نجاحهم، معتمدة على اعتبار النظرية البنائية من النظريات



الحدیثة التي تشتق منها استراتيجيات تدريسية متنوعة. وعليه يعدّ التعلم النشط واحداً من هذه الاستراتيجيات الحديثة التي تستمد منها. وترى النظرية البنائية أن التعلم هو عملية نشطة، إذ يبذل الطلاب جهداً عقلياً في عملية التعلم، وذلك للوصول إلى اكتشاف المعرفة بنفسه. ومما لاشك فيه ان العملية النشطة للتعلم تعدّ مسؤولية الطلاب في تعلمهم، وليست مسؤولية المعلم، وفي هذه الاستراتيجية يقوم مدرس المادة بتوجيه سؤال للطلاب في بداية الدرس أو خلاله أو في نهايته. ثم يقوم الطلاب بالإجابة على السؤال بشكل كتابي وتسمى هذه الورقة بالورقة الدقيقة الواحدة، إذ يتيح المعلم وقتاً للطلاب لحل السؤال المطروح لهم خلال (٦٠ ثانية). ولا يعني ذلك أن جميع المعلمين ملتزمون بهذا الوقت، بل يمكن تحديده بحد أقصى من (٢-٥) دقائق.

وتعدّ هذه الاستراتيجية فلسفة تربوية تعتمد على تعزيز إيجابية الطلاب في البيئة التعليمية، وتشمل الممارسات التربوية والإجراءات التدريسية جميعها التي تهدف إلى تنشيط دور الطلاب وتشجيعهم على الاعتماد على أنفسهم في الحصول على المعلومات وتشكيل القيم والاتجاهات، ولا تركز على الحفظ والتلقين بل تركز على تنمية التفكير (الشمري، ٢٠١١، ص ٤٨، و علي، ٢٠١١، ص ٢٣٤).

وقد وصف هولتزمان (Holtzman، ٢٠٠٧) كما ذكر في (أبو دية، ٢٠٢٣) استراتيجية ورقة الدقيقة الواحدة بأنها واحدة من استراتيجيات التعلم النشطة التي توفر للطلاب فرصاً متساوية لتطوير أفكارهم بشكل مستقل من خلال المشاركة الفعالة والمشاركة النشطة في عملية التعلم، إذ يصبح الطلاب مشاركين إيجابيين في أنشطة الدرس ومنتجين في عملية التعلم. (أبو دية، 2023، ص ٥).

٢-١-١-٢ مبادئ التعلم النشط:

- هناك عدد من المبادئ التي ينبغي الاستناد عليها عند تنفيذ التعلم النشط وذلك من خلال الآتي:
١. التعلم النشط هو التعلم الذي يحدث على التفاعل بين المدرس والطلاب سواء داخل الفصل الدراسي أو خارجه.
 ٢. يتم تشجيع التعاون بين الطلاب ويتعزز بشكل أكبر عندما يتم تنفيذه بشكل جماعي.
 ٣. يتحفز على الحركة لأنه تم اكتشاف أن الطلاب لا يكتسبون المعرفة من خلال الاستماع.
 ٤. التعلم النشط يطرح توقعات مرتفعة لأداء الطلاب لأنه يساعد في السعي لتحقيقها.
 ٥. يعتمد التعلم النشط على فكرة وجود الذكاء المتعدد، ومن ثم يستعمل أساليب متنوعة. (عبد السلام، ٢٠٠٦، ص ٣١).



٢-١-١-٣ اهداف استعمال استراتيجية ورقة دقيقة واحدة:

ان استعمال استراتيجية ورقة الدقيقة الواحدة في التدريس يمكن ان تحقق عدد من الاهداف ومنها:

١. التركيز على الأهداف والأغراض.
٢. تطوير مهارات تدوين الملاحظات.
٣. تقييم ردود فعل الطلاب على الأنشطة والمهام التعليمية التي تقدم لهم.
٤. تقييم فهم واستيعاب الطلاب للموضوع قبل الانتقال إلى موضوع جديد.
٥. الاستفادة من التقويم البنائي خلال عملية التعلم.
٦. تحفيز عملية الاستجواب (جواد، ٢٠٢٠، ص ٩٣٥).

٢-١-١-٤ أهمية إستراتيجية ورقة الدقيقة الواحدة:

يمكن تلخيص أهمية هذه الاستراتيجية بالنقاط الآتية:

١. تهدف إلى مساعدة الطلاب في توضيح أفكارهم.
٢. تساهم في تنمية مهارات اجتماعية لدى الطلاب مثل التعاون واحترام وجهات النظر الأخرى، فضلا عن مهارات أخرى مثل إدارة الوقت والسرعة في الإنجاز ومهارات التفسير والتحليل والمقارنة.
٣. تقدم تغذية راجعة للطلاب في الوقت نفسه للدرس لتقييم تقدمهم، وتزويدهم بمعلومات منتظمة ومستمرة حول استجاباتهم، بهدف مساعدتهم في تعديل الاستجابات غير الصحيحة وتعزيزها، وتعدّ هذه العملية جزءًا من عملية التقويم نفسها.
٤. تمكن الطلاب من تحقيق التفوق في عملية التعلم وتثبيت المعرفة وتعديل سلوكه، وتعمل على توفير تقويم مستمر بهذا المعنى (الحيلة، ٢٠٠٩، ص ١٠٢) و (الشمري، ٢٠١١، ص ٤٩).

٢-١-١-٥ خطوات تطبيق استراتيجية ورقة دقيقة واحدة:

١. يقوم المعلم بطرح السؤال على الطلاب ويطلب منهم كتابة الإجابة على ورقة أو على السبورة أو في شاشة العرض، ويجب أن يكون السؤال أمام الطلاب.
٢. يعطي المعلم الطلاب مدة زمنية قدرها (٦٠) ثانية أو (٥-٢) دقائق للإجابة عن السؤال.
٣. يقوم بقراءة إجابات الطلاب ومقارنتها ببعضها البعض ويستعمل استراتيجيات التعزيز.
- تم الاعتماد على الخطوات المذكورة أعلاه في تدريس الطلاب وإعداد الخطط التدريسية. (الشمري، ٢٠١١، ص ٤٨).



٢-١-٢ التفكير الابداعي:

١-٢-١-٢ مفهوم التفكير الابداعي:

بدأ الاهتمام بمفهوم التفكير الإبداعي منذ الخمسينات بعد أن وصل جليفورد (Guilford) إلى نظرية بناء العقل، إذ قام بتمييز نوعين مهمين من أنواع التفكير، وهما التفكير التقاربي أو التجميعي الذي يتطلب من الطالب تقليل عدد الأفكار المطروحة إلى فكرة واحدة فقط للإجابة عن السؤال المطروح أو حل مشكلة ما. والتفكير التباعدي أو التشعبي الذي يتطلب من الطالب طرح العديد من الاستجابات المختلفة للسؤال الواحد أو المشكلة. يعدّ تطوير القدرات الإبداعية للطلاب من مهام ميادين العلوم الإنسانية بشكل عام والعلوم التربوية والنفسية بشكل خاص. وأشار الحمادنة (١٩٩٢) إلى أن جميع الدول بحاجة ماسة إلى الاهتمام بالإبداع العلمي وتنشئة المبدعين، وذلك لتتمكن من التغلب على مشاكلها الحياتية والاقتصادية والاجتماعية والبيئية والعلمية وغيرها، ولتواكب ركب الحضارة العالمية والتقدم العلمي والتكنولوجي. وفقا لفيري تورانس (١٩٩٣، Torrance) كما ذكر في (الكسار، ٢٠٢١) يتمثل الإبداع في عملية تحسس للمشكلات والوعي بنقاط الضعف والثغرات وعدم التناغم ونقص المعلومات، والسعي لإيجاد حلول وصياغة فرضيات واختبارها وإعادة صياغتها أو تعديلها، ونقل النتائج للآخرين (الكسار، ٢٠٢١، ص ٤٩٠).

٢-٢-١-٢ خصائص التفكير الإبداعي:

- ١ - يعبر التفكير الإبداعي عن قدرته المتعددة على إنتاج جديد ومتنوع.
- ٢ - يمكن وصفه بالقدرة على التكيف والتفكير السريع والمرونة والأصالة والحساسية للمشاكل.
- ٣ - يتجلى في إنتاج جديد يتميز بالتنوع ويحظى بالاستحسان والقبول الاجتماعي بشكل عام (المجدوبي، ٢٠٢٠، ص ٣٣٥).

٢-٢-١-٢ دور المعلم في تنمية مهارات التفكير الإبداعي:

وتذكر الخضراء (٢٠٠٥) كما ورد في (أبو عبيد، ٢٠١٩) أن للمعلم أثرا كبيرا في تطوير مهارات التفكير الإبداعي لدى الطلاب من خلال استعمال مهارات التدريس الإبداعية، وتشمل هذه المهارات:

- إدارة البيئة الصفية: يقوم المعلم بتنظيم البيئة الصفية واحترام أفكار الآخرين.
- عرض المادة التعليمية: يقدم المعلم المواد التعليمية بطريقة منظمة تحفز استجابة الطلاب.



- طرح الأسئلة: يطرح المعلم أسئلة تحفز تفكير الطلاب وتمكنهم من اكتشاف البدائل.
- تصميم الدرس: يصمم المعلم الدروس بشكل شامل ومتنوع لجعل الطلاب يكونون متصلين.
- إجراء الأنشطة: يوفر المعلم أنشطة تساعد الطلاب على تطوير إبداعاتهم.
- ربط المادة بالحياة الواقعية: يتعامل المعلم مع اهتمامات الطلاب بطريقة إبداعية أصيلة، وهناك إجراءات يمكن للمعلم اتباعها لتطوير التفكير الإبداعي لدى الطلاب لربطها بالحياة الواقعية (ابوعبيد، ٢٠١٩، ص ٤٩).

٢-١-٢-٤ مهارات التفكير الإبداعي :

التفكير الإبداعي ليس مجرد مهارة واحدة، بل هو مجموعة من المهارات المتكاملة. ومن بين هذه المهارات الأساسية التي يتفق عليها معظم الباحثين هي القدرة على التعبير بسلاسة، والمرونة في التفكير، والقدرة على الابتكار والتجديد، والقدرة على التفكير التفصيلي والانتباه للتفاصيل.

أولا مهارة الطلاقة: fluency

تعني القدرة على إنتاج عدد كبير من البدائل أو المترادفات أو الأفكار أو الاستعمالات عند التعامل مع مثير محدد، وبسرعة وسهولة في إنشائها، وهي في جوهرها عملية تذكر واستدعاء اختيارية للمعلومات أو الخبرات أو المفاهيم التي تم تعلمها مسبقا (الحيلة، ٢٠٠٩، ص ٤٨).

ثانيا مهارة المرونة: flexibility

هذه المهارة تستعمل لإنتاج أنماط وأصناف متنوعة من الفكر، وتطوير القدرة على نقل هذه الأنماط وتغيير اتجاه الفكر، وتقديم حلول متعددة، والانتقال من الفكر العادي إلى الاستجابة والتفاعل، وفهم الأمور بطرق متنوعة أو متعددة (طلبة، ٢٠١٥، ص ٣٨).

ثالثا مهارة الأصالة: originality

هذه المهارة تستعمل للتفكير بطرق واستجابات غير تقليدية أو فريدة من نوعها، وبمعنى آخر، المبدع لا يقتبس أفكار الآخرين، بل تكون أفكاره جديدة ومختلفة عن المؤلف أو التقليدي (طلبة، ٢٠١٥، ص ٣٨).

رابعا مهارة التوسع (الإفاضة في التفاصيل): Elaboration

هي تلك المهارة التي تستعمل لتجميل الفكرة أو العملية العقلية وتزيينها، وتكبير حجم الفكرة البسيطة أو الاستجابة العادية وجعلها أكثر فائدة وجمالا ودقة، وذلك عن طريق التعبير عن معناها بتفصيل وتوضيح (أبو شعيرة و ثائر، ٢٠١٠، ص ١٥٩).



٢-٢ دراسات سابقة:

٢-٢-١ دراسات تناولت استراتيجية ورقة دقيقة واحدة:

١- دراسة فاضل (٢٠١٥):

تم إجراء هذه الدراسة في بغداد بهدف تحديد تأثير استعمال استراتيجية ورقة الدقيقة الواحدة على التحصيل الدراسي والتفكير الابتكاري لطلاب الصف الرابع الاديبي في مادة الاجتماع. تم اختيار عينة البحث والتي تضم (67) طالبا، تضمنت المجموعة التجريبية التي تمت دراستها وفقا لاستراتيجية ورقة الدقيقة الواحدة ٣٤ طالبا. وتضمنت المجموعة الضابطة التي تمت دراستها بالطريقة المعتادة (٣٣) طالبا.

كافأ الباحث بين طلاب المجموعتين في عدد من المتغيرات التي يمكن ان يكون لها أثر على المتغير المستقل في نتائج التجربة، وحدد الباحث قبل بدء التجربة المادة العلمية التي سيدرسها لمجموعتي البحث، وقد تضمنت ثلاثة فصول من كتاب علم الاجتماع للصف الرابع الاديبي المقرر تدريسه وصاغ الاهداف السلوكية بلغ عددها (١٠٠) هدف سلوكي، واعد الباحث الخطط التدريسية الخاصة بمجموعتي البحث واعد اداتي البحث تمثلت بالاختبار التحصيلي، واعتمد اختبار تورانس للتفكير الابتكاري.

بعد تطبيق الاداتين على عينة البحث توصل الى تفوق طلاب المجموعة التجريبية على طلاب المجموعة الضابطة في التحصيل و التفكير الابتكاري. واوصي بضرورة اعتماد استراتيجية ورقة دقيقة واحدة في تدريس مادة علم الاجتماع لطلاب الصف الرابع الاديبي (فاضل، ٢٠١٥، ص٦١٧-٦١٨).

٢- دراسة جواد (٢٠٢٠):

تهدف الدراسة إلى فهم تأثير استعمال استراتيجية ورقة الدقيقة الواحدة في تحصيل مادة السيرة النبوية و استبقائها لدى طلبة كلية التربية. تم اختيار عينة الدراسة من طلاب وطالبات قسم علوم القرآن الكريم في المرحلة الثانية، وبلغ عددهم (٦٤) طالبا . وشملت المجموعة التجريبية (٣٢) طالبا وطالبة، فضلا عن ذلك، شملت المجموعة الضابطة أيضا (٣٢) طالبا وطالبة. قامت الباحثة بإعداد خطط دراسية لطلاب المجموعتين، وقامت أيضا ببناء اختبار تحصيلي يحتوي على ٣٠ فقرة. أظهرت النتائج أن طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا باستعمال استراتيجية ورقة الدقيقة الواحدة تفوقوا على طلاب المجموعة الضابطة في التحصيل والاستبقاء (جواد، ٢٠٢٠، ص٩٢٧).



٢-٢-٢ دراسات تناولت التفكير الابداعي:

١- دراسة الربيعي و آخرين (٢٠١٦):

هدفت الدراسة الى التعرف على أثر استعمال استراتيجية التعلم المتمركز حول المشكلة في اكتساب المفاهيم الاحيائية وتنمية التفكير الابداعي لدى طالبات الصف الرابع العلمي، استعمل الباحثون التصميم التجريبي ذي الضبط الجزئي بمجموعتين متكافئتين تجريبية وضابطة اذ تم اختيار عينة البحث عشوائياً والتي تمثلت بـ (إعدادية الثورة للبنات) مركز محافظة بابل، وحددت المادة العلمية بالفصول الأربعة الأخيرة (الثامن ، التاسع ، العاشر ، الحادي عشر) من كتاب علم الاحياء للصف الرابع العلمي (ط٥، ٢٠١٤) تم صياغة الاهداف السلوكية للمادة التعليمية اذ بلغ عددها (١٨٠) هدفا سلوكيا، و قام الباحثون ببناء اختبار اكتساب المفاهيم الاحيائية والتي تمثلت بـ(٦٦) فقرة اختبارية من نوع الاختيار من متعدد ذي أربعة بدائل إما الأداة الثانية فقد تمثلت باختبار التفكير الابداعي والذي تكون من خمسة أقسام كل قسم مكون من فقرتين اثنتين التي حددها (القطار، ٢٠١٤) للتفكير الابداعي. وعند معالجة البيانات احصائيا أظهرت النتائج تفوق طالبات المجموعة التجريبية اللواتي درسن على وفق استراتيجية التعلم المتمركز حول المشكلة على طالبات المجموعة الضابطة اللواتي درسن على وفق الطريقة التقليدية في اختبائي اكتساب المفاهيم الإحيائية والتفكير الابداعي وفي ضوء نتائج البحث أوصى الباحثون على ضرورة اعتماد استر اتيجية التعلم المتمركز حول المشكلة في تدريس مادة علم الاحياء للصف الرابع العلمي لما له من أثر ايجابي في رفع مستوى اكتساب المفاهيم الإحيائية وتنمية التفكير الابداعي للطالبات (الربيعي وآخرون، ٢٠١٦، ص٦٤٧).

٢- دراسة السلمي (٢٠١٧):

هدفت الدراسة إلى الكشف عن فاعلية استعمال مهارات برنامج الكورت (توسعة مجال الادراك) في تحسين التحصيل الدراسي وتنمية التفكير الابداعي في مادة الحديث لتلاميذ الصف السادس الابتدائي. واستعمل الباحث المنهج التجريبي، وطبق البحث على عينتين إحداهما ضابطة وأخرى تجريبية، من تلاميذ الصف السادس الابتدائي في مدينة جدة بلغ عددهم (٥٦) طالبا ، مقسمين بالتساوي، وقد أخضعت مجموعتي عينة البحث لاختبار التفكير الابداعي لتورانس الشكل (ب)، و اختبار التحصيل الدراسي المعد من قبل الباحث، اذ تم تطبيقه بعد ضبطه و التأكد من صدقه وثباته. وباستعمال نظام SPSS اختبار (T.test)، أظهرت نتائج البحث أن طلاب المجموعة التجريبية



تفوقوا على نظرائهم في المجموعة الضابطة في متوسط درجات التفكير الابداعي والتحصيل الدراسي البعدي، وأن هذا التفوق كان دالا احصائيا عند مستوى دلالة (٠.٥)، كما أظهرت النتيجة فاعلية مهارات برنامج الكورت في تحسين التحصيل الدراسي وتنمية التفكير الابداعي لتلاميذ العينة التجريبية (السلمي، ٢٠١٧، ص ٢١).

٢-٢-٣ فوائد الدراسات السابقة:

الباحثان يستفيدان من الدراسات في جوانب متعددة ، ومنها:

١. الاستفادة من الدراسات السابقة في تحديد مشكلة البحث وتوضيح أهميتها.
٢. الاستفادة من اختيار التصميم التجريبي المناسب للبحث وكيفية اختيار العينة وتحديد حجمها وتوزيعها.
٣. إجراء التوازن الإحصائي بين مجموعتي البحث في بعض المتغيرات.
٤. اختيار اختبار القدرة على التفكير الإبداعي.
٥. اختيار الأدوات الإحصائية المناسبة لمعالجة البيانات وتحليل وتفسير نتائج هذا البحث
٦. الاطلاع على المصادر ذات الصلة بموضوع هذا البحث والتي تناولت المتغير المستقل والمتغير التابع.
٧. الاستفادة في تفسير نتائج البحث الحالي.

إجراءات البحث

١-٣ منهجية البحث:

المنهج المستعمل لإجراء هذا البحث هو المنهج التجريبي ، و كما هو معروف فالغرض من المنهج التجريبي هو إجراء تغيير هادف ومنظم وواضح لظاهرة ما في ظل ظروف معينة ، ثم ملاحظة النتائج والتغيرات في الظاهرة نفسها وتحليلها (عليان وغنيم ، ٢٠٠٠ ، ص ٥٠).

٢-٣ التصميم التجريبي للبحث:

لتحقيق أهداف الدراسة اعتمد الباحثان على التصميم التجريبي ذي الضبط الجزئي بمجموعتين متكافئتين (المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة). في البداية تم تطبيق مقياس التفكير الإبداعي على المجموعتين وجمع البيانات، ثم تم تدريس المجموعة التجريبية بإستراتيجية ورقة الدقيقة الواحدة،



وتم تدريس المجموعة الضابطة بالإستراتيجية التقليدية ، وأخيرا يتم إعادة تطبيق مقياس التفكير الإبداعي على المجموعتين ، لمزيد من التوضيح انظر الجدول (١):
جدول (١) عرض تجربة البحث

مجموعات البحث	فرع	القبلي	المتغيرات المستقلة	المتغيرات التابعة
التجريبية	ج	مقياس التفكير الابداعي	استراتيجية ورقة دقيقة واحدة	مقياس التفكير الابداعي
الضابطة	أ		الاستراتيجية التقليدية	

٣-٣ مجتمع البحث وعينته:

٣-٣-١ مجتمع البحث:

المجتمع البحثي هو أكبر مجموعة من المفترض أن تعمم نتائج أبحاثها (المنيزال وغريبة، ٢٠٠٦، ص ١٨). اما مجتمع هذه الدراسة فهو (طلبة الصف السابع الاساس) في مركز محافظة أربيل للعام الدراسي (٢٠٢٣-٢٠٢٤).

٣-٣-٢ عينة البحث:

عينة البحث عبارة عن جزء من المجتمع البحثي ، يتم اختياره بشكل مناسب من قبل الباحث ويتم إجراء البحث عليه ، لذلك بدأ الباحثان بعد اختيار مجتمع البحث في اختيار عينة البحث وهي كالاتي :

١- عينة المدارس:

حدد الباحثان جميع المدارس التي تحتوي على صفين فأكثر للصف السابع الأساسي بنين في مركز محافظة أربيل وقد بلغ عددها (281) مدرسة، وتم اختيار مدرسة (ثيلوان الاساسية للبنين) بطريقة متمعدة بسبب تعاون مدير المدرسة لوجود أربعة صفوف السابعة في المدرسة.

٢- عينة الطلاب:

تم اختيار عينة الطلاب عشوائيا من بين الأربعة الصفوف للصف السابع الأساسي في مدرسة زيلوان الاساسية للبنين، ونتيجة لذلك تم اختيار الصفين (أ و ج) كعينة بحثية، ولتحديد مجموعات البحث تم إجراء اختيار عشوائي مرة أخرى وتم اختيار الصف (ج) كمجموعة تجريبية. تم تعيين الصف (أ) كمجموعة ضابطة، وكان عدد الطلاب في كلا المجموعتين يتكون من



(٦٤) طالباً، ولكن بعد وضع طالبين (٢) احتياط في قائمة أسماء الطلاب في كل مجموعة من المجموعات البحثية كبديل في حالة عدم وجود أي طلاب آخرين في مجموعات البحث، لذلك كان إجمالي عدد الطلاب في كلتا المجموعتي (٦٠) طالباً ، (٣٠) طالباً في المجموعة التجريبية و (٣٠) طالباً في المجموعة الضابطة ، انظر الجدول (٢) لمزيد من التوضيحات:

الجدول (٢) يبين عدد الطلاب في كلتا المجموعتين البحثيتين

مجموعات البحث	الصف	عدد الطلاب في البداية	عدد طلاب الاحتياط (البديل)	عدد الطلاب في النهاية
التجريبية	ج	٣٢	٢	٣٠
الضابطة	أ	٣٢	٢	٣٠
العدد الكلي للطلاب		٦٤	٤	٦٠

٣-٤ تكافؤ مجموعات البحث:

يعد تكافؤ المجموعات البحثية إحد خصائص البحث التجريبي ، لذلك يحتاج الباحثان إلى العمل على تكافؤ المجموعات البحثية إحصائياً في المتغيرات المختلفة ، وهي كما يأتي:

١. العمر الزمني للطلاب:

قام الباحثان بجمع البيانات باستعمال السجلات الخاصة بمعلومات الطلاب في المدرسة وتوزيع استمارات المعلومات الخاصة بطلاب المجموعتين يوم الثلاثاء (٢٧/٢/٢٠٢٤) ومن ثم وضعها في إطار المعالجة الإحصائية باستعمال (T-test) لعينتين مستقلتين ، انظر الجدول (٣):

جدول (٣) نتائج اختبار (T-test) بين مجموعات البحث في المتغيرات العمرية للطلبة

الدالة الاحصائية عند مستوى ٠.٠٥	قيمة T.test		درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد العينات	مجموعات البحث
	احتمالية Sig.	المحسوبة					
غير دالة احصائياً	0.362	0.920	٥٨	0.770	13.60	٣٠	التجريبية
				0.626	13.43	٣٠	الضابطة



يوضح الجدول أعلاه أن قيمة T احتمالية يساوي ٠.٣٦٢ ، وهو أكبر من نسبة الخطأ (٠.٠٥) بدرجة حرية (٥٨) ، مما يدل على عدم وجود فرق في القيمة الإحصائية بين طلاب المجموعتين ، مما يدل على توازن المجموعتين في هذا المتغير .

٢. الدرجة الذكاء :

اعتمد الباحثان على تجربة راثن (Raven) التي تكونت من خمس مجموعات (أ ، ب ، ج ، د ، هـ) بطريقة احتوت كل مجموعة على ١٢ عنصر (من مجموعه ٦٠ عنصراً) و بعد تصحيح الأسئلة، حصل الطالب على علامة (١) لكل إجابة صحيحة و(صفر) لكل إجابة خاطئة. من أجل تحديد الفرق في القيم الإحصائية بين المركزين الإحصائيين ، تم استعمال اختبار (T- Test) لعينتين مستقلتين من العدد نفسه، كما هو موضح في الجدول (٤) :

جدول (٤) نتائج اختبار (T- Test) بين مجموعات البحث في متغيرات تحصيل الذكاء

الدالة الاحصائية عند مستوى ٠.٠٥	قيمة T.test		درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد العينات	مجموعات البحث
	احتمالية Sig.	المحسوبة					
غير دالة احصائياً	٠.٦١٥	٠.٥٠٦	٥٨	٥.٠٤٤	٣٢.٩٣	٣٠	التجريبية
				٦.١٣٨	٣٣.٦٧	٣٠	الضابطة

يبين الجدول قيمة T احتمالية يساوي ٠.٦١٥ ، وهو أكبر من نسبة الخطأ (٠.٠٥) بدرجة حرية (٥٨) مما يدل على عدم وجود فرق إحصائي في القيمة ويشير إلى توازن المجموعتين في متغير تحصيل الذكاء .

مجلة العلوم الأساسية
للعلوم التربوية والنفسية وطرائق التدريس للعلوم الأساسية

٣ المستوى الدراسي للاباء :

بعد تقسيم مستويات التحصيل العلمي للوالد إلى (٣) مستويات مبينة في الجدول (٥) تم تنفيذ إجراءات إحصائية بالبيانات المحددة لهذا المتغير لكلا المجموعتين باستخدام (مربع كاي- ٢) :

جدول (٥) لنتائج (٢كا) لمجموعات البحث في متغير المستوى الدراسي للاباء

مجموعات	عدد	التحصيل العلمي للوالد	درجة	قيمة (كا ^٢)	الدالة الاحصائية
---------	-----	-----------------------	------	-------------------------	------------------



عند مستوى ٠.٠٥	احتمالية Sig.	المحسوبة	الحرية	البكالوريوس س فما فوق	الدبلوم فما دون	الابتدائي فما دون	العينات	البحث
غير دالة احصائياً	0.866	٠.٢٨٨	٢	٩	١١	١٠	٣٠	التجريبية
				٨	١٠	١٢	٣٠	الضابطة
				١٧	٢١	٢٢	٦٠	المجموع الكلي

يوضح الجدول أعلاه أن قيمة (كا) يساوي (٠.٨٦٦) و هو أكبر من معدل الخطأ (٠.٠٥) مما يعني أنه لا يوجد فرق في القيمة الإحصائية بين طلاب المجموعتين.

٤. المستوى الدراسي للامهات:

بعد تقسيم مستويات التحصيل العلمي للأمر إلى (٣) مستويات مبينة في الجدول (٦) تم تطبيق إجراءات إحصائية بالبيانات المحددة لهذا المتغير لكلا المجموعتين باستعمال (مربع كاي - كا٢):

جدول (٦) من النتائج (كا٢) لمجموعات البحث في متغير المستوى الدراسي للامهات

الدالة الإحصائية عند مستوى ٠.٠٥	قيمة (كا٢)		درجة الحرية	التحصيل العلمي للأمر			عدد العينات	مجموعات البحث
	احتمالية Sig.	المحسوبة		البكالوريوس س فام فوق	الدبلوم فما دون	الابتدائي فما دون		
غير دالة احصائياً	٠.٣٩٠	١.٨٨٣	٢	٧	١٠	١٣	٣٠	التجريبية
				٦	٦	١٨	٣٠	الضابطة
				13	١٦	٣١	٦٠	المجموع الكلي

يوضح الجدول أعلاه أن قيمة (كا٢) يساوي (٠.٣٩٠) و هو أكبر من معدل الخطأ (٠.٠٥) مما يعني أنه لا يوجد فرق في قيمة البيانات بين الطلاب في المجموعتين.



٥. درجات الطلبة في مادة العلوم الاجتماعية في الصف السادس الأساسي للعام الدراسي (٢٠٢٢-٢٠٢٣):

بعد استلام سجل درجات طلاب العام الدراسي السابق من الإدارة المدرسية ، خضعت البيانات المسجلة للتحليل الإحصائي باستعمال اختبار (T-test) ، انظر الجدول (٧):

جدول (٧) نتائج T.test يبين مجموعات البحث في متغير درجة مادة العلوم الاجتماعية للصف السادس الاساس

الدالة الاحصائية عند مستوى ٠.٠٥	قيمة T.test		درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد العينات	مجموعات البحث
	احتمالية Sig.	المحسوبة					
غير دالة احصائياً	٠.٨٢٣	٠.٢٢٥	٥٨	٦.٨٩٦	٦٦.٩٧	٣٠	التجريبية
				٥.٦٧٩	٦٦.٦٠	٣٠	الضابطة

يوضح الجدول أعلاه أن قيمة احتمالية تساوي ٠.٨٢٣ وهو أكبر من نسبة الخطأ (٠.٠٥) بدرجة حرية (٥٨)، مما يدل على عدم وجود فرق في القيمة الإحصائية.

٣-٥ تحديد متغيرات البحث وضبطها:

المتغيرات التي تم تحديدها في الدراسة هي كما يأتي:

٣-٥-١ المتغيرات المستقلة:

هي المتغيرات التي يمكن معالجتها وتغييرها اعتماداً على طبيعة الدراسة و المتغيرات المستقلة لهذه الدراسة هي:

- استراتيجية ورقة دقيقة واحدة .
- الاستراتيجية التقليدية.

٣-٥-٢ المتغيرات التابعة (غير مستقلة) :

إنه متغير ينشأ نتيجة لتأثير متغير مستقل عليه ، ولهذا يطلق عليه متغير الناتج (محبوب ، ٢٠٠٥ ، ص ٢٧٨).



والمتغيرات التابعة لهذا البحث هي:

• مقياس التفكير الابداعي

٣-٥-٣ المتغيرات الدخيلة (غير التجريبية):

المتغيرات الدخيلة هي تلك المتغيرات التي ترتبط بإجراءات التجربة وأفراد الدراسة، ولها تأثير سلبي على نتائج الدراسة (العنوم وآخرون، ٢٠٠٦، ص ٣٢). يتفق معظم الخبراء في هذا المجال على أن هناك تجربة داخلية وخارجية ثنائية الاتجاه لسلامة التصميم (كهريم، 2014. ص 81-82)، لذلك من الضروري تحديد أهم المتغيرات التي تشكل تهديدا لسلامة الداخلية والخارجية للتجربة. وتشمل هذه ما يأتي:

أولاً- السلامة الداخلية للتصميم التجريبي:

تتحقق السلامة الداخلية للتصميم التجريبي عندما يكون الباحث واثقا من أن العوامل الغريبة للتجربة قد تم التحكم فيها ، بما في ذلك:

١. الفرق بين أفراد البحث: بعد اختيار أفراد من المجتمع نفسه أجرى الباحثان توازنا إحصائيا بين طلاب المجموعتين في ستة متغيرات مختلفة.

٢. ظروف التجربة والأحداث غير المتوقعة: أثناء التجربة ، لم تحدث أحداث غير مرغوب فيها أثرت سلبا على سلامة التجربة.

٣. عامل النضج: لن يكون لهذا المتغير تأثير كبير لأن هذا التغيير والنضج قد يحدث على مقربة من جميع الطلاب في كلا المجموعتين.

٤. الفشل التجريبي: ومن أجل السيطرة على هذا المتغير وضع الباحثان (٢) طالب نهائيا على قائمة تسجيل الطلبة (كاحتياط) في كل مجموعة دراسية، ليحلوا محل الطلبة الذين تسربوا وقت التجربة ولكنهم لم يكونوا على علم بها.

٥. أدوات القياس: تم استعمال أداة القياس نفسها مع كلتا المجموعتين في البحث ، وهي مقياس التفكير الإبداعي.

ثانيا - السلامة الخارجية للتصميم التجريبي:

هناك عدد من العوامل التي تهدد السلامة الخارجية التي تحتاج إلى السيطرة عليها وتجنب آثارها، لذلك حاول الباحثان السيطرة على هذه العوامل، والتي تشمل ما يأتي:



١/ تأثير التفاعل بين المتغيرات المستقلة وتحيز الاختيار: تم التحكم في هذا المتغير أثناء الاختيار العشوائي للعينات والتعديل بين مجموعات الدراسة.

٢/ أثر الإجراءات التجريبية: تم وضع حد للمتغيرات التي تحدث في الإجراءات التجريبية، والتي يمكن العثور عليها في الآتي:

١. سرية البحث: تم إجراء البحث سرا بالاتفاق مع مدير المدرسة و مدرس المادة.
٢. مدرس المادة: ومن أجل التحكم في هذا المتغير فضل الباحثان أن يقوم مدرس المادة بتدريس الطلاب أنفسهم في مجموعتي البحث.

٣. محتوى المنهج: يتكون المنهج التجريبي من (الفصل الثالث - طبيعة قشرة الأرض) و (الفصل الرابع - السكان) من كتاب مادة الاجتماعيات للصف السابع و كان هو نفسه لكلا المجموعتين.

٤. توزيع الحصص: قسمت الحصص بالتساوي على مجموعتي البحث، انظر الجدول (٨):

جدول (٨) عرض لتقسيم الحصص الدراسية

مجموعات البحث		أيام الاسبوع
الضابطة	التجريبية	
الدرس الثالث (٩:٣٠ - ١٠:١٠)	الدرس الثاني (٨:٤٠ - ٩:٢٠)	الاحد
الدرس الرابع (١٠:١٠ - ١٠:٥٠)	الدرس الأول (٨:٤٠ - ٨:٠٠)	الثلاثاء
الدرس الثاني (٨:٤٠ - ٩:٢٠)	الدرس الثالث (١٠:١٠ - ٩:٣٠)	الخميس

مدة التجربة: كانت مدة التجربة هي نفسها لكلا المجموعتين و كانت (٨ أسابيع) بدأت يوم

الخميس (٢٠٢٤/٢/٢٩) و انتهت يوم الثلاثاء (٢٠٢٤/٤/٢٣).

٣-٦ أدوات البحث:

من أجل تحقيق أهداف و فرضيات البحث ، أعد الباحثان أداة بحثية تسمى (مقياس التفكير الإبداعي) .

٣-٦-١ مقياس التفكير الإبداعي:

المقياس المستعمل في الدراسة الحالية هو مقياس التفكير الإبداعي الذي يتكون من (٧٤) فقرة وهو مأخوذ من بحث (حميد، ٢٠١٦) ، للإجابة على كل بند من بنود هذا المقياس ، يتم تخصيص ثلاثة بدائل (وافق ، متردد ، غير موافق) ، وتخصيص الدرجات (١ ، ٢ ، ٣) للقرات السلبية، و



الدرجات (٣، ٢، ١) لل فقرات الايجابية، ومن ثم يتكون مجموع درجات المقياس من (٧٤-٢٢٢) درجة.

٣-٦-١-١ صدق المقياس:

يتكون مقياس التفكير الإبداعي من (٧٤) فقرة، وأعطى لعدد من الخبراء في مجالات طرق التدريس وعلم النفس والقياس والتقويم واللغويات بلغ عددهم (١٥) خبير، وذلك للوقوف على آرائهم حول مدى ملاءمة أو عدم ملاءمة بنود المعيار وتعديلها وإزالتها حسب الحاجة. وباستعمال صيغة (J. Cooper)، كان معدل موافقة الخبراء ٨٩٪ ونتيجة لذلك، ظلت جميع العناصر كما هي.

٣-٦-١-٢ صدق الترجمة:

بعد التأكد من صدق فقرات مقياس التفكير الإبداعي باللغة الكوردية، تم عرض مقياس على مختص باللغة العربية، ويجيد اللغة الكوردية لترجمته الى اللغة العربية، ثم عرض المقياس على مختص باللغة الكوردية لترجمة النسخة العربية الى اللغة الكوردية وبعدها تم عرض النسخة الأصلية باللغة الكوردية والنسخة المترجمة الى اللغة العربية من المقياس الى خبير في مجال العلوم التربوية والنفسية، لمقارنة النسختين معا ومعرفة أوجه التشابه بينهما، فكانت متقاربة جدا ولم يؤثر الاختلاف البسيط في معناها على حسب رأي الخبير، مما يدل على أن ترجمة بالمقياس صحيحة وبذلك تحقق صدق الترجمة والتي يمكن الوثوق بها، وتعليمات الإجابة ونسخة من الاختبار باللغة الكوردية.

٣-٦-١-٣ ثبات المقياس:

الغرض من ثبات المقياس هو تحقيق النتيجة نفسها أو قريبة من النتيجة نفسها إذا تم تطبيقه عدة مرات في ظروف مماثلة (أبو العلاء، ٢٠١٦، ص ٨٣).

من أجل قياس ثبات مقياس التفكير الإبداعي والتأكد من وضوحه ومعرفة الوقت اللازم للاستجابة، قام الباحثان بتوزيع المقياس على (١٠٠) طالب تم اختيارهم عشوائيا من كل من مدارس (كهرودون بنهرهتي) و (زناري بنهرهتي)، ثم بعد تسجيل الإجابات على بنود المقياس، استعملوا طريقة ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha) لاستخراج ثبات المقياس الذي وصل إلى (٠.٧٠٩)، ولهذا السبب وجد أن مستوى المقياس كان مستقرا. إنه معقول ومرتفع، والوقت المناسب على للإجابة على الاختبار النهائي هو (٣٨) دقيقة.

٣-٧ تطبيق التجربة:



بعد تجهيز جميع الإجراءات الخاصة بالتجربة، بدأت التجربة يوم الخميس (٢٩ فبراير ٢٠٢٤) على الفصلين الثالث والرابع من كتاب المادة الاجتماعية للصف السابع، على شكل مجموعة تجريبية وفق استراتيجية ورقة الدقيقة الواحدة، ومجموعة ضابطة وفق استراتيجية التقليدية. إذ استمرت حتى يوم الثلاثاء المصادف ٢٣/٠٤/٢٠٢٤. واستمرت التجربة لمدة (٨ أسابيع)، مع تدريس (٣ دروس) لكل مجموعة.

٣-٨ تنفيذ وتصحيح أدوات البحث:

أجرى الباحثان الاختبار الأولي لمقياس التفكير الإبداعي يوم الأربعاء (٢٨ فبراير ٢٠٢٤) على مجموعتي البحث في التوقيت نفسه، والاختبار اللاحق لمقياس نفسه يوم الأربعاء (٢٤ أبريل ٢٠٢٤) في نفس التوقيت.

٣-٩ الوسائل الإحصائية المستعملة:

عادة، يتم استعمال SPSS الإصدار (SPSS - Version 21) لاشتقاق الوسائل الإحصائية الآتية:

- ١- مربع كاي سكوير (Chi - Square : x^2) .
- ٢- اختبار (T.test) لعينتين مستقلتين ذو العدد المتساوي.
- ٣- اختبار (T.test) لعينتين مترابطتين.
- ٤- معادلة جي كوبر (J.Cooper Formula) .
- ٥- معادله ألفا كرونباغ (α : Alpha Cronbach) .

عرض نتائج البحث ومناقشتها

في هذا الفصل، يقدم الباحثان النتائج بناء على الفرضيات ثم يناقشونها.

٤-١ عرض نتائج البحث:

* الفرضية الأولى:

" لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية التي درست بإستراتيجية ورقة دقيقة واحدة و متوسط درجات المجموعة الضابطة التي درست بالإستراتيجية التقليدية في الاختبار مقياس بعدي التفكير الابداعي".



لاختبار هذه الفرضية تم استعمال اختبار (T.test) لعينتين مستقلتين من العدد نفسه لتحديد الفرق الإحصائي بين المتوسط والانحراف لدرجات طلاب المجموعتين في اختبار مقياس التفكير الإبداعي ، كما هو موضح في الجدول (٩) من البيانات:

جدول (٩) نتائج T.test لإختبار البعدي لمقياس التفكير الإبداعي

الدالة الاحصائية عند مستوى (٠.٠٥)	قيمة T.test لعينتين مستقلتين		درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد العينات	مجموعات البحث
	احتمالية Sig.	المحسوبة					
دالة	٠.٠٠١	4.232	٥٨	٧.٠٩٣	٨٥.٦٠	٣٠	التجريبية
				٩.٢٩٥	٧٦.٥٧	٣٠	الضابطة

يوضح الجدول أعلاه أن قيمة T المحسوبة هي (4.232) و قيمة الاحتمال T تساوي (٠.٠٠١) و هي أقل من قيمة (٠.٠٥) بدرجة حرية (٥٨) مما يدل على الفرق في القيمة الإحصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعتين في التجربة على مقياس للتفكير الإبداعي لصالح طلاب المجموعة التجريبية ، مما يعني أن استعمال "استراتيجية ورقة دقيقة واحدة" في تدريس القضايا الاجتماعية أكثر فاعلية في تنمية التفكير الإبداعي من استراتيجية التقليدية، ونتيجة لذلك، يتم رفض هذه الفرضية و قبول الفرضية البديلة.

* الفرضية الثانية:

" لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية التي درست باستراتيجية ورقة دقيقة واحدة في الاختبار القبلي و البعدي على مقياس التفكير الإبداعي".

لاختبار هذه الفرضية، تم استعمال اختبار T لعينتين مترابطتين لتحديد الفرق الإحصائي بين المتوسط الحسابي والانحراف عن درجات الاختبار القبلي و البعدي لمقياس التفكير الإبداعي للمجموعة التجريبية. وكانت البيانات والنتائج موضحة في الأشكال (١٠):

جدول (١٠) نتائج T.test بين إختبار القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية



الدالة الاحصائية عند مستوى (٠.٠٥)	قيمة T.test لعينتين مرتبطتين		درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد العينات	إختبارات المجموعة التجريبية
	احتمالية Sig.	المحسوبة					
دالة	٠.٠٠٠١	٣.٧٩١	٢٩	٤.٧٢١	٧٩.٧٠	٣٠	إختبار القبلي
				٧.٠٩٣	٨٥.٦٠		إختبار البعدي

يوضح الجدول أن قيمة T المحسوبة هي (٣.٧٩١) وقيمة T الاحتمالية تساوي (٠.٠٠٠١) وهي أقل من قيمة (٠.٠٥) بدرجة الحرية (٢٩) مما يدل على الفرق في القيمة الإحصائية بين متوسط درجات الاختبار القبلي و البعدي على مقياس التفكير الإبداعي لأفراد المجموعة التجريبية لصالح الاختبار البعدي.
* الفرضية الثالثة:

" لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسط درجات المجموعة الضابطة التي درست بالإستراتيجية التقليدية في الاختبار القبلي والبعدي لمقياس التفكير الإبداعي".

تم استعمال اختبار T لعينتين مترابطتين لتحديد الفرق الإحصائي بين المتوسط الحسابي و الانحراف عن درجات الاختبار القبلي و البعدي لمقياس التفكير الإبداعي للمجموعة الضابطة. وكانت البيانات والنتائج معروضة في الجدول (١١):

جدول (١١) نتائج T.test بين الاختبار القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة

الدالة الاحصائية عند مستوى (٠.٠٥)	قيمة T.test لعينتين مرتبطتين		درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد العينات	إختبارات المجموعة الضابطة
	إحتمالية Sig.	المحسوبة					
غير دالة احصائية	٠.٦٦١	٠.٤٤٣	٢٩	١.٧٠٤	٧٥.٨٣	٣٠	الإختبار القبلي
				٩.٢٩٥	٧٦.٥٧		الاختبار البعدي



يوضح الجدول أعلاه أن قيمة (T المحسوبة) هي (٠.٤٤٣) وقيمة (T الاحتمالية) تساوي (٠.٦٦١) وهي أكبر من قيمة (٠.٠٥) بدرجة حرية (٢٩) مما يعني عدم وجود فرق في القيمة الإحصائية بين متوسط درجات الاختبار القبلي والبعدي لمقياس التفكير الإبداعي للأفراد في المجموعة الضابطة.

٤-٢ مناقشة نتائج الدراسة:

نتائج الفرضية الأولى دليل على تفوق طلاب المجموعة التجريبية على طلاب المجموعة الضابطة في الإجابة على الاختبار البعدي لمقياس التفكير الإبداعي، مما يعني أن مستوى تنمية التفكير الإبداعي لدى الطلاب الذين درسوا مادة الاجتماعيات وفق "استراتيجية ورقة دقيقة واحدة" أعلى بكثير من مستوى التفكير الإبداعي لدى الطلاب الذين درسوا المادة نفسها وفقاً بالإستراتيجية التقليدية، ويعزو الباحثان هذه النتيجة إلى الآلية التي تعرف بها هذه الاستراتيجية والمزايا التي تتمتع بها في عملية التعليم في مجال النظرية والتطبيق من خلال التعاون بين الأفراد في المجتمع التجريبي والفرص الإيجابية التي تتمتع بها هذه الاستراتيجية. التي يسمح للطلاب بالتفاعل مع بعضهم بعضاً والاعتماد على بعضهم بعضاً، فضلاً عن ان استعمال "استراتيجية ورقة الدقيقة الواحدة" في هذه الدراسة تمنح الطلاب مساحة مستقلة للتعبير، وتوفر لهم فرصة التحدث والمناقشة، وتختصر الأفكار المراد فهمها إلى درجة أعلى، فضلاً عن تغيير الأثر السلبي للطلاب إلى الأثر الإيجابي للطلاب المشاركة و التفاعل في الدروس بين الطلاب أنفسهم والطلاب والمعلمين من جهة أخرى، ومما يساعد الطلاب على فهم الدرس بطريقة أكثر فعالية ومتعة. تتوافق هذه النتيجة مع كل من دراسات فاضل (٢٠١٥) وجواد (٢٠٢٠) التي وصلت إلى فعالية استراتيجية ورقة دقيقة واحدة في المواضيع التي أجريت عليها البحوث التجريبية ، ومن ثم دعم نتائج هذا البحث.

فيما يتعلق بنتائج الفرضيتين الثانية والثالثة تبين أن طلبة المجموعة التجريبية بعد تلقي المواد وفق "استراتيجية ورقة دقيقة واحدة" زادوا من مستوى التفكير الإبداعي وتحسنوا مقارنة بالمواد قبل أخذ المواد، لكن الطلاب في المجموعة الضابطة الذين أخذوا المواد نفسها وفق الإستراتيجية التقليدية لم يظهر اختلافاً واضحاً في تفكيرهم بين قبل وبعد تلقي المواد. يعزو الباحثان الفرضية الثالثة إلى نقص فعالية التعلم بين الطلاب في المجموعات الضابطة ، مما يشير إلى عدم وجود استراتيجيات تعلم مشتركة في تطوير ورفع مستوى التفكير الإبداعي بين الطلاب في المجموعات الضابطة.



يمكن القول هنا أنه من أجل تنمية التفكير الإبداعي لدى الطلاب يحتاج المعلمون إلى تعليمهم استعمال استراتيجيات التعليم والتعلم الحديثة التي تتفاعل بين الطلاب والمعلمين في الفصل الدراسي، مما يجعل الطلاب المحور الرئيس لممارسة التدريس، و من أهم الاستراتيجيات الحديثة (استراتيجية ورقة الدقيقة الواحدة) التي استعملت في هذه الدراسة على الطلاب الذكور في الصف السابع من مدرسة زيلوان في مادة الاجتماعيات.

الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

١-٥ الاستنتاجات :

بعد إجراء التحليل الإحصائي للبيانات، وفي ضوء نتائج الدراسة، توصل الباحثان إلى الاستنتاجات الآتية:

- ١- تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في تنمية التفكير الإبداعي.
- ٢- استعمال "استراتيجية ورقة دقيقة واحدة" له تأثير على تنمية التفكير الإبداعي لدى الطلاب في الصف السابع الأساسي في العلوم الاجتماعية.
- ٣- على الرغم من أن تدريس المادة الاجتماعية لطلاب الصف السابع الأساسي وفقاً لاستراتيجية التقليدية، قد طور التفكير الإبداعي إلى حد ما، إلا أن مستوى التطور مقارنة بمستوى التطور الذي تحقق نتيجة تدريس المادة وفق "استراتيجية دقيقة واحدة" أقل بكثير ولا يصل حتى إلى نصف المستوى.

٢-٥ التوصيات :

- في ضوء النتائج ، يقدم الباحثان التوصيات الآتية:
- ١- تشجيع المعلمين على استعمال "استراتيجية دقيقة واحدة" في تدريس العلوم الاجتماعية لتمكين الطلاب وتنمية التفكير الإبداعي.
 - ٢- تدريب معلمي العلوم الاجتماعية في المدارس على كيفية استعمال "استراتيجية ورقة الدقيقة الواحدة" لتعريفهم بفوائد هذه الاستراتيجية وكيفية استعمالها في الفصل الدراسي.
 - ٣- التركيز على البحوث المتعلقة باستعمال "استراتيجية ورقة الدقيقة الواحدة" وكيفية تخطيط وتنفيذ وتنوع طرق وأساليب التعليم، وتعميمها على أمثلة مختلفة، وكذلك زيادة وعي القارئ بأهمية الاستراتيجية في عملية التعليم والتعلم.

٣-٥ المقترحات:



يمكن إجراء المزيد من الأبحاث في المستقبل ، بما في ذلك:

- ١- إجراء المزيد من البحوث حول "استراتيجية ورقة الدقيقة الواحدة" بهدف إظهار فاعلية هذه الاستراتيجية في تدريس مادة العلوم الاجتماعية في مراحل التعليم المختلفة.
- ٢- إجراء مزيد من البحوث بهدف إظهار تأثير استعمال هذه الاستراتيجية على المتغيرات الأخرى مثل الاتجاه و الثقة بالنفس.
- ٣- إجراء بحث وصفي حول حقيقة استعمال "استراتيجية ورقة دقيقة واحدة" من قبل المعلمين في مادة العلوم الاجتماعية

المصادر الكوردية:

١. حميد، غوران احمد (٢٠١٣)، كاريگهري بهكار هيناني ستراتيجي نه خشهي چه مكه كان له سهر دهسكوت و گه شه پيداني بير كردنهوهي داهينرانه له بابته ميژوو، نامهي ماستر، كوليژي پهروهردهي بنهرهتي، زانكوي صلاح الدين - هولير، هيري مي كوردستان-عيراق.
٢. عبدالرحمن، رازاو محي الدين (٢٠٢٣)، كاريگهري ستراتيجي بهكاني سيگوشهي گونيگرتن و كورسي گهرم له سهر دهسكوت و پهريدياني پالنهري مهعريفي له بابته نهدي كوردي لاي قوتابيان، نامهي ماستر، كوليژي پهروهرده-زانكوي سهلاهددين، هولير، هيري مي كوردستان-عيراق.
٣. كهريم، نالان پشتيوان (٢٠١٤)، بهكار هيناني كارامهيهكاني دهربريني زارمكي بهيني شنيوازي فيربووني هسره موزي و كاريگهري بهكهي له سهر بهدهسكوت هيناني كارامهيهكاني دهربريني نووسراو و گه شه پيداني پالنهري فيربوون له زماني كورديدا، نامهي ماستر، كوليژي پهروهردهي بنهرهتي، زانكوي سهلاهددين - هولير، هيري مي كوردستان - عيراق.

المصادر و المراجع العربية:

١. أبو دية، رويدة ابراهيم (٢٠٢٣)، أثر استراتيجية الدقيقة الواحدة في تحسين مهارات التعبير الشفهي لدى طالبات الحلقة الثانية في دولة الإمارات العربية المتحدة، ماجستير في مناهج اللغة العربية و طرائق تدريسها، شعبة النشر و الخدمات المعلوماتية.
٢. أبو شعيرة، خالد محمد و ثائر، أحمد فضيل غباري (٢٠١٠)، نحو مفاهيم تربوية معاصرة في الالفية الثالثة، الطبعة الاولى، عمان: مكتبة المجتمع العربي.
٣. أبو عبيد، احمد علي (٢٠١٩)، اثر استخدام استراتيجية التعليم المتمايز في تنمية مهارات التفكير الإبداعي و تحسين الاتجاهات نحو مقرر الرياضيات لدى طلبة الصف الثاني الثانوي، المجلة العربية للعلوم و نشر الأبحاث-مجلة العلوم التربوية و النفسية، المجلد ٣، العدد ١٠، ص. ٦٢-٤١.
٤. أبو العلا، بلال صلاح الدين (٢٠١٦)، أثر استراتيجية (فكر ، زوج ، شارك) في تنمية المفاهيم و مهارات التفكير الاستدلالي بالتربية الإسلامية لدى طلاب الصف التاسع الأساسي بغزة، ماجستير، قسم المناهج و طرق التدريس - كلية التربية، جامعة الإسلامية - غزة .
٥. جروان، فتحي عبدالرحمن (٢٠١٣)، تعليم التفكير مفاهيم و تطبيقات، الطبعة السادسة، عمان : دار الفكر.



٦. جواد، رغب اسماعيل (٢٠٢٠)، اثر استراتيجية ورقة الدقيقة الواحدة في تحصيل مادة السيرة النبوية و استبقائها لدى طلبة كلية التربية ، مجلة كلية التربية ، جامعة واسط - العراق : ص.٩٢٧-٩٥٦ .
٧. الحيلة، محمد محمود (٢٠٠٩)، مهارات التدريس الصفي،. الطبعة الثالثة، عمان : دار الميسرة.
٨. الربيعي، عباس حسين مغير و راهي، قحطان فضل و مرزوك، فرح عباس (٢٠١٦)، أثر استعمال استراتيجية التعلم المتمركز حول المشكلة في اكتساب المفاهيم الاحيائية و تنمية التفكير الابداعي لدى طالبات الصف الرابع العلمي، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية و الإنسانية ، العدد ٢٨ ، ص. ٦٤٧-٦٦٥ .
٩. الزويني، ابتسام صاحب و العرنوسي، ضياء و حاتم، حيدر (٢٠١٣)، المناهج و تحليل الكتب، الطبعة الأولى، عمان : دار الصفاء للنشر و التوزيع .
١٠. السرور، ناديا هابل (٢٠٠٢)، مقدمة في الأبداع، كلية العلوم التربوية-جامعة الأردنية : دار وائل للنشر .
١١. سعادة، جودت و آخرون (٢٠٠٨)، التعلم التعاوني نظريات و تطبيقات و دراسات، الطبعة الاولى، القاهرة- مصر: دار وائل للنشر و التوزيع.
١٢. سلامة، عادل أبو العز و سمير، عبدالسالم الخريسات و وليد، عبدالكريم صوافطة و آخرون. (٢٠٠٩)، طرائق التدريس العامة، الطبعة الأولى، عمان: دار الثقافة.
١٣. السلمي، عبدالعزيز جابر (٢٠١٧)، فاعلية استخدام برنامج الكورت على التحصيل الدراسي و التفكير الابداعي في مادة الحديث لتلاميذ الصف السادس الابتدائي، المجلة العربية للعلوم و نشر الأبحاث - مجلة العلوم التربوية و النفسية ، العدد ٣ (Z120217)، ص . ٢١-٣٦ .
١٤. الشمري، ماشي بن محمد (٢٠١١)، ١٠١ استراتيجية في التعلم النشط، الطبعة الاولى، المملكة العربية السعودية.
١٥. طلبية، إيمان محمد سعيد (٢٠١٥)، فعالية استراتيجية سكامبر scamper في تنمية التفكير الإبداعي في مادة العلوم لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، مجلة البحث العلمي في التربية، العدد ١٦، ص. ٢٩-٥٢ .
١٦. عبد نور، كاظم (٢٠١٠)، الروضة و المدرسة و الجامعة وجدولية إعاقاة تنمية المواهب و التفكير و الإبداع، الطبعة الاولى، الاردن، دار ديونو.
١٧. عبدالسلام، مصطفى عبدالسلام (٢٠٠٦)، تدريس العلوم متطلبات العصر، الطبعة الاولى، القاهرة: دار الفكر .
١٨. العتوم، عدنان يوسف و عبدالناصر، نياح الجراح و موفق، بشارة (٢٠١٣)، تنمية مهارات التفكير نماذج نظرية و تطبيقات عملية، الطبعة الاربعة، عمان: دار المسيرة.
١٩. علي، محمد السديد (٢٠١١)، اتجاهات و تطبيقات حديثة في المناهج و طرق التدريس، الطبعة الاولى، عمان : دار الميسرة للنشر و التوزيع.
٢٠. عليان، ربحي مصطفى و غنيم، عثمان محمد (٢٠٠٠)، مناهج و أساليب البحث العلمي النظرية و التطبيق، الطبعة الاولى ، عمان : دار صفاء للنشر و التوزيع.



٢١. فاضل، عبدالاله حميد (٢٠١٥)، اثر استراتيجية ورقة الدقيقة الواحدة في التحصيل و التفكير الابتكاري عند تدريس مادة الاجتماع عند طلاب الصف الرابع الادبي، مجلة كلية التربية الأساسية، المجلد: ٢١ - العدد: ٨٩ ، ص. ٦١٧-٦٤٨ .

٢٢. الكسار، ياس خضر احمد (٢٠٢١)، اثر استراتيجية (KWL) في تنمية التفكير الابداعي لدى طلاب الصف الخامس الأدبي في مادة الجغرافية، مجلة كلية التربية الأساسية، المجلد (٢٧) - العدد (١١١) ، ص. ٤٨١-٥٠٦ .

٢٣. المجذوبي، كريمة بشير (٢٠٢٠)، التفكير الإبداعي و معوقاته في مرحلة التعليم الأساسي من وجهة نظر المعلمين (بمدينة الزاوية)، مجلة كلية الآداب، العدد ٢٩ (الجزء الثاني) ، ص. ٣٣٠ - ٣٥٠ .

٢٤. محجوب ، وجيه (٢٠٠٥)، أصول البحث العلمي و مناهجه، الطبعة الثانية ، عمان : دار المناهج للنشر و التوزيع .

٢٥. المنيزل، عبدالله فلاح و غرابية ، عابش موسى (٢٠٠٦)، الإحصاء التربوي - تطبيقات باستخدام الرزم الإحصائية للعلوم الإجتماعية، الطبعة الاولى ، عمان : دار المسيرة للنشر و التوزيع .

٢٦. المياحي، ايمان ناظم حذية (٢٠١٩)، التفكير الابداعي لدى الطلبة العاديين و المتميزين في المدارس الإعدادية (دراسة مقارنة)، مجلة كلية التربية-الجامعة المستنصرية ، العدد ٤ ، ص. ١٦٣-١٨٤ .

٢٧. الياسين، ميساء نديم احمد (٢٠٢٣)، أثر استراتيجية ورقة الدقيقة الواحدة في تقليل الاخفاق المعرفي و تحسين الجوانب النظرية و المعرفية في مادة طرائق التدريس للطالبات، مجلة علوم الرياضة، المجلد الخامس عشر ، العدد ٥٥ ، ص. ١٧-٢٥ .

مصادر الانكليزية:

1- Haṭiva ,N. (2000) Teaching for Effective Learning in Higher Education. Springer Netherlands

Sources and References:

1- Abu Diya, Rowaida Ibrahim. (2023) The effect of the one-minute strategy on improving the oral expression skills of second-cycle female students in the United Arab Emirates. Master's in Arabic Language Curricula and Teaching Methods, Publishing and Information Services Division.

2- Abu Shaira, Khalid Mohammed and Thaer, Ahmed Fadil Ghobari (2010), Towards Contemporary Educational Concepts in the Third Millennium, First Edition, Amman: Arab Society Library.

3- Abu Obeid, Ahmad Ali. (2019) The effect of using the differentiated instruction strategy on developing creative thinking skills and improving attitudes towards the mathematics course among second-year secondary school students, Arab Journal of



Sciences and Research Publishing - Journal of Educational and Psychological Sciences, Volume 3, Issue 10, pp. 41-62.

4- Abu Al-Ala, Bilal Salah El-Din (2016) The effect of the (Think, Pair, Share) strategy on developing concepts and deductive thinking skills in Islamic education among ninth-grade students in Gaza. Master's, Department of Curricula and Teaching Methods - Faculty of Education, Islamic University - Gaza.

5- Jarwan, Fathi Abdulrahman (2013) Teaching Thinking: Concepts and Applications. Sixth Edition, Amman: Dar Al-Fikr.

6- Jawad, Ragheb Ismail (2020) The effect of the one-minute paper strategy on the achievement and retention of the subject of the Prophet's biography among students of the College of Education, Journal of the College of Education, University of Wasit - Iraq: pp. 927-956.

7- Al-Hila, Mohamed Mahmoud (2009) Classroom teaching skills. Third edition, Amman: Dar Al-Maysarah.

8- Al-Rubaie, Abbas Hussein Mugheer and Rahi, Qahtan Fadl and Marzouk, Farah Abbas. (2016) The effect of using the problem-centered learning strategy on the acquisition of biological concepts and the development of creative thinking among fourth-grade scientific female students, Journal of the College of Basic Education for Educational and Human Sciences, Issue 28, pp. 647-665.

9- Al-Zuwaini, Ibtisam Sahib and Arnoussi, Diaa and Hatem, Haidar. (2013) Curricula and book analysis. First edition, Amman: Dar Al-Safa for Publishing and Distribution. R

10- Al-Surur, Nadia Hayel. (2002) Introduction to creativity. Faculty of Educational Sciences - University of Jordan: Wael Publishing House.

11- Saada, Jawdat. and others (2008) Cooperative learning Theories, applications and studies, first edition, Cairo-Egypt: Wael Publishing and Distribution House.

12- Salama, Adel Abu Al-Ezz and Samir, Abdul Salem Al-Khurasat and Walid, Abdul Karim Sawafta. and others. (2009) General teaching methods. First edition, Amman: Dar Al-Thaqafa.

13- Al-Salmi, Abdulaziz Jaber. (2017) The effectiveness of using the CoRT program on academic achievement and creative thinking in the subject of Hadith for sixth grade primary school students. The Arab Journal of Sciences and Research Publishing - Journal of Educational and Psychological Sciences, Issue 3 (Z120217), pp. 21-36.

14- Al-Shammari, Mashi Bin Mohammed. (2011) 101 Strategies in Active Learning. First Edition, Kingdom of Saudi Arabia.

15- Talaba, Eman Mohammed Saeed. (2015) The effectiveness of the SCAMPER strategy in developing creative thinking in the subject of science among middle school students, Journal of Scientific Research in Education, Issue 16, pp. 29-52.

16- Abed Nour, Kadem (2010), Kindergarten, School, University and Tabular Hindering the Development of Talents, Thinking and Creativity, First Edition, Jordan, Dar Debono.



17- Abdel Salam, Mustafa Abdulsalam. (2006) Teaching Science: Requirements of the Age. First Edition, Cairo: Dar Al-Fikr.

18- Al-Atoum, Adnan Youssef and Abdel Nasser, Diab Al-Jarrah and Mowafaq, Bishara,. (2013) Developing Thinking Skills: Theoretical Models and Practical Applications. Fourth Edition, Amman: Dar Al-Masirah.

19- Ali, Muhammad Alsdeed. (2011) Modern trends and applications in curricula and teaching methods. First Edition, Amman: Dar Al-Maisarah for Publishing and Distribution.

20- Alian, Rebhi Mustafa and Ghanim, Othman Mohammad. (2000) Scientific research curricula and methods, theory and application. First Edition, Amman: Dar Safa for Publishing and Distribution.

21- Fadel, Abdulelah Hamid. (2015) The effect of the one-minute paper strategy on achievement and innovative thinking when teaching sociology to fourth-grade literary students, Journal of the College of Basic Education, Volume: 21 - Issue: 89, pp. 617-648

22- Al-Kassar, Yas Khader Ahmed. (2021) The effect of the (KWL) strategy in developing creative thinking among fifth-grade literary students in geography, Journal of the College of Basic Education, Volume (27) - Issue (111), pp. 481-506.

23- Al-Majdoubi, Karima Bashir. (2020) Creative thinking and its obstacles in the basic education stage from the point of view of teachers (in the city of Zawiya), Journal of the College of Arts, Issue 29 (Part Two), pp. 330-350.

24- Mahjoub, Wajya. (2005) Principles of scientific research and its methods. Second edition, Amman: Dar Al-Manahj for Publishing and Distribution.

25- Al-Munizil, Abdullah Falah and Gharaibeh, Abash Mousa. (2006) Educational statistics - Applications using statistical packages for the social sciences. First edition, Amman: Dar Al-Masirah for Publishing and Distribution.

26- Al-Mayahhi, Iman Nazim hazya. (2019) Creative thinking among ordinary and distinguished students in preparatory schools (a comparative study), Journal of the College of Education - Al-Mustansiriya University, Issue 4, pp. 163-184.

27- Al-Yassin, Maysa Nadeem Ahmed. (2023) The effect of the one-minute paper strategy in reducing cognitive failure and improving theoretical and cognitive aspects in the



teaching methods subject for female students, Journal of Sports Sciences, Volume 15, Issue 55, pp. 17-25.

28- Hamid, Goran Ahmad (2013), The Effect of Using Concept Mapping Strategies on the Acquisition and Development of Creative Thinking in the Subject of History, Master's Thesis, College of Basic Education, Salahuddin University, Erbil, Kurdistan Region-Iraq.

29- Abdulrahman, Razaw Mohiuddin (2023), The Effect of Listening Triangle Strategies and Hot Seats on the Acquisition and Development of Cognitive Motivation in Kurdish Literature among Students, Master's Thesis, Faculty of Education, Salahuddin University, Erbil, Kurdistan Region-Iraq.

30- Karim Alan Supporter (2014), The Use of Verbal Expression Skills Based on Cooperative Learning Style and its Effect on Achievement of Written Expression Skills and the Development of Learning Motivation in Kurdish Master's Thesis College of Basic Education Salahaddin University - Erbil Kurdistan Region - Iraq.

JOBS



مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science



Print -ISSN 2306-5249

Online-ISSN 2791-3279

العدد الخامس والعشرون

٢٠٢٥ م / ١٤٤٦ هـ



مجلة العلوم الأساسية
للعلوم التربوية والنفسية وطرائق التدريس للعلوم الأساسية